اصحابه في المسجد ولا يبيت الا فيه وكانت له ارض كبيره قدر عشرة الاف معاد
يحصل منها من الحطب قدر سبعين حملا في السنه خارجا عن الزرع يتصدق
بذلك كله ويصرفه في سبيل الله وفي وجوه البر ولا يمسك منه شيا وهذه
الارض معفاه عن مساحة الديوان وغيرها وهي بايدي ورثته الي الان
وكلما هم بعض الولاه بالتغيير عليهم اراه الله ما يمنعه عنهم وقصد بعضهم مرة
مساحتها فخرج عليهم اسد طردهم عنها ومرة كذلك خرج عليهم حنش عظيم طردهم
ايضا وذريته هناك مجللون محترمون يعرفون ببني سود وقد تقدم ذكر الفقيه
حسين السودي منهم والفقها بنوا ابي حربه منهم وسياتي ذكر الفقيه ابي حربه
وجماعة من ذريته ان شا الله ونسب الفقيه سود يعود الي وهب ابن راشد
قبيله معروفه من قبايل عك ابن عدنان وكانت وفاته سنة ست وثلاثين
واربعمايه نفع الله به ورحمه **حرف الشين المعجمه ابو عبدالله شبيكه**
ابن عبدالله الصوفي هو بضم الشين وفتح الموحده وسكون المثناه تحت وكسر الكاف
وفتح النون واخره ها تانيث كان من كبار عباد الله الصالحين صاحب كرامات
ومكاشفات نصبه الشيخ محمد ابن ابي بكر الحكمي شيخا لما تحقق كماله وذلك
انه لما توفي الشيخ ابو الزبير بفتح الزاي حضر الشيخ محمد ثالثه فقال له الجماعه
من تنصب عوضه فقال ما انصب الا من راى ما رايت فقال الشيخ شبيكه
وكان من جملة الحاضرين عرفتم ما يرى الشيخ قالوا لا قال يرى العنز العرجا
التي ترعا في زاري عواجه وكان ذلك في قرية يقال لها الاسحاقيه بينها وبين
عواجه قدر نصف يوم من جهة اليمن فنصبه الشيخ حينيذ وظهرت له بعد
ذلك الكرامات الكثيره وله ذريه اخيار صالحون يعرفون ببني الشبيكي
نسبة اليه ولم اتحقق لوفاته تاريخا غير انه عاصر الشيخ محمد الحكمي نفع
الله بهم **ابو مدين شعيب** ابن احمد ابن عمران العباسي بالمثناه
تحت المشدده والشين المعجمه كان اسمه محمد ولقبه شعيب فغلب عليه حتى
صار لا يعرف الا به كان فقيها عالما كثير الاعتكاف والعزله صاحب كرامات منها
انه لما توفي وحمل الي المقبره اذا بماذن ياذن لوقت من اوقات الصلاه واذا بالفقيه

ثقل علي

ثقل علي الذين يحملونه ثقلا خارجا عن الحد حتى عجزوا عن القيام به فوضعوا السرير
حتي فرغ المودن وحركوه فوجدوه خفيفا كما كان فحملوه وساروا به الي القبر وهم متعجبون
من ذلك فقال لهم بعض اصحابه كان الفقيه متي سمع المودن قام علي قدميه وجعل
يجاوبه حتي يفرغ وكان والده احمد فقيها فاضلا محققا عمي في اخر عمره فجاه يوما
بعض الدرسه يساله عن مسالة فاجابه بجواب فبقي مترددا في قبوله فقال
الفقيه لولده اعطني الكتاب الفلاني فاعطاه فقال افتش عن الموضع الفلاني
فلم يحسن الولد ففتش الفقيه فوقع علي موضع الغرض واوقف السايل علي
مصداق جوابه وكان مسكن المذكور قرية كظر بفتح الكاف والظا المعجمه واخره
را من اعمال حصن الشريف بجهة ريمه ولم اتحقق وفاة احد منهما غير انهما
كانا موجودين في حدود سنة خمسين وستمايه **حرف الصاد المهمله**
ابو محمد صالح ابن ابراهيم ابن صالح ابن علي ابن احمد العشري بفتح
العين المهمله وسكون المثلثه وكسر الرا واخره يا نسب كان فقيها عاملا صالحا
كاملا وكانت حلقة درسه تجمع نحو مايه متفقه وكانت له دنيا متسعه
ياخذها من وجهها ويضعها في مستحقها من اعمال البر ومكارم الاخلاق حتي
كان يضرب به المثل في ذلك قال الجندي ولقد ذكر لي جماعة لا يمكن
تواطيهم علي الكذب ان هذا الفقيه كان ذو امروه طايله وشفقة علي
الايتام وانه كان يعمل في النصف من شعبان شيا كثيرا من الحلوى يفرق
منها علي الايتام والضعفا ثم علي اصحابه ثم لا يدع فقيها في البلد الا واوصل
اليه شيا ومما يروى عنه انه كان ذات ليلة نايما واذا بامراته تسمعه وهو
يقول انا اسبق انا اسبق فلما استيقظ سالته وغالطها بالكلام فلم تقبل منه
والحت عليه في ذلك فقال لها رايت اني انا والفقيه عمر والتباعي والشيخ عيسى
ابن حجاج نستبق الي الجنه فقلت انا اسبق فسبقتهما ثم ان الثلاثه لم يلبثوا
بعد هذه الرويا الا قدر شهرين وماتوا في وعد واحد وكان الفقيه صالح اولهم
وفاة فصدق تعالى رؤياه وذلك في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وستمايه
وهذه كرامة ظاهره للفقيه صالح وبسببها كتبت ترجمته وسياتي ذكر الفقيه

Copyright © King Saud University